خلاصة:

يوضح الجدول رقم (33) بالصفحة السابقة خلاصة النتائج الخاصة بعلاقة ضغوط العمل بالأداء وفقاً لمستويات التحليل الثلاثة المتبعة بمنهج الدراسة الميدانية وهي (العينة بالكامل – نوعية قطاع النقل – طبيعة عمل المدير) حيث يظهر الجدول متغيرات الأداء كما يوضح الجدول اتجاه العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة . وفي ضوء تفسير النتائج الخاصة بعلاقة العمل بالأداء فأنه يمكن استخلاص الاستخلاصات التالية :

1) عند إجراء التحليل على مستوي العينة بالكامل كان لمتغير واحد من متغيرات الضغوط علاقة بمتغيرات الأداء الثلاثة (وان اختلفت قوة العلاقة) ، فكانت العلاقة في اقوي صورها متمثلة في علاقة متغير (تعارض الدور) بجميع متغيرات الأداء الثلاثة (جودة العمل، كمية العمل ، الدافعية للعمل) . أما عن اتجاه العلاقة فيتضح الاتجاه العكسي في حين كانت علاقة متغير (كمية العمل) اتجاه طردي. أما عن باقي متغيرات الضغوط فلم يظهر لها أي علاقة بأي من متغيرات الأداء عند إجراء تحليل الانحدار التدريجي ، ومن المعروف إحصائياً أن العلاقة بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل في تحليل الانحدار هي علاقة خطية ، مما دفع الباحثة إلي إيجاد وسيلة للتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرات الضغوط ومتغيرات الأداء التي لم تظهر في معادلة الانحدار عسى أن تكون هذه العلاقة علاقة منحنية تأخذ شكل مقلوب حرف (U) ∩ كما قررت ذلك بعض الدراسات السابقة . ويشير عامر (عامر ، 1989) إلي أن ابسط طريقة للتأكد من خطية أو عدم خطية العلاقات بين متغيرين هو رسم الشكل الانتشاري لها للتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرين ، ولقد قامت الباحثة بالفعل برسم الشكل الانتشاري [1] للتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرات الضغوط والأداء التي لم تظهر في معادلة الانحدار إلا أن نتيجة الرسم أوضحت انه لا علاقة تذكر بين متغيرات الضغوط التي لم تدرج في معادلة الانحدار وبين متغيرات الأداء. وعليه فإنه يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة في ظل التحليل علي مستوي العينة بالكامل ، أيدت رأي أصحاب المدخل القائل إن العلاقة بين الضغوط والأداء يمكن أن تأخذ أكثر من شكل . حيث أظهرت النتائج الأشكال التالية من العلاقة:

أ. علاقة خطية سالبة بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيرات الأداء الثلاثة (جودة العمل ، كمية العمل ، الدافعية للعمل).

ب. علاقة خطية موجبة بين متغير (غموض الدور) وبين متغير (كمية العمل).

ج. لا علاقة بين متغيري (العمل الزائد عن الطاقة ، وعدم التوافق) وبين متغيرات الأداء الثلاثة.

[1] تم رسم الشكل الانتشاري للعلاقة بين متغيرات الضغوط والأداء التي لم تظهر في معادلة الانحدار ، بواسطة الحاسب الآلي بقسم الإحصاء التطبيقية بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بالقاهرة .

2) عند إجراء التحليل قامت الباحثة بإدراج متغير نوعية قطاع النقل واختلفت النتائج فكان تأثير الضغوط علي الأداء اقوي بالنسبة للنتائج الخاصة بالقطاع المشترك للنقل عن النتائج الخاصة بالقطاع العام للنقل. فبالنسبة للقطاع المشترك للنقل يتضح أنه كانت هنالك علاقة بين متغيرين من متغيرات الضغوط وهما (تعارض الدور والدافعية للعمل) . حيث كانت العلاقة في اقوي صورها بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيري (كمية العمل ، والدافعية للعمل) وكان اتجاه العلاقة هو الاتجاه العكسي . بينما كانت علاقة (غموض الدور) بنفس المتغيرين وهما (كمية العمل ، والدافعية للعمل) اقل في القوة كما كان اتجاه العلاقة هو الاتجاه الطردي .

ومما يجدر بالذكر أن الباحثة قد توصلت إلي أنه لا علاقة بين باقي متغيرات الضغوط التي لم تظهر في معادلة الانحدار وبين متغيرات الأداء وذلك برسم الشكل الانتشاري .

وبذلك يمكن تلخيص النتائج السابقة فيما يلي :

أ. إن هناك علاقة خطية سالبة بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيري (كمية العمل والدافعية للعمل).

ب. إن هناك علاقة خطية موجبة بين متغير (غموض الدور) وبين متغيري (كمية العمل ، الدافعية للعمل) .

ج. إنه لا علاقة بين متغيري (العمل الزائد عن الطاقة ، وعدم التوافق) وبين متغيرات الأداء الثلاثة.

أما بالنسبة للنتائج الخاصة بالقطاع العام للنقل فقد كانت هنالك العلاقة في أقوى صورها بين متغير (تمارض الدور) وبين متغيري (جودة العمل وكمية العمل). تلاها في ذلك علاقة (غموض الدور) بمتغير (الدافعية للعمل) . وكان اتجاه العلاقة بين هذه المتغيرات هو الاتجاه العكسي. كما توصلت الباحثة إلي انه لا علاقة بين بقية متغيرات الضغوط التي لم تظهر في معادلة الانحدار وبين متغيرات الأداء . وعليه يمكن تلخيص العلاقات السابقة فيما يلي:

أ. إن هناك علاقة خطية سالبة بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيري (جودة العمل ، وكمية العمل) ، وكذلك علاقة خطية سالبة بين متغير (غموض الدور) وبين متغير (الدافعية للعمل) .

ب. إنه لا علاقة بين متغيري (العمل الزائد عن الطاقة ، عدم التوافق) وبين متغيرات الأداء الثلاثة .

3) عند إدخال متغير (طبيعة عمل المدير) في التحليل اختلفت النتائج بالنسبة للمديرين محل الدراسة من أصحاب الأعمال الإدارية وأصحاب الأعمال الفنية ، فبالنسبة للنتائج الخاصة بالمديرين أصحاب الأعمال الإدارية. كانت هناك علاقة بين ثلاثة من متغيرات الضغوط وبين متغير واحد فقط من متغيرات الأداء وهو متغير (كمية العمل ، فكانت العلاقة في اقوي صورها متمثلة في علاقة متغير (العمل الزائد

عن الطاقة) وبين متغير (كمية العمل) وكان اتجاه العلاقة هو الاتجاه الطردي ، تلاها في ذلك علاقة متغير (تعارض الدور) بنفس المتغير وكان اتجاه العلاقة هو الاتجاه العكسي ، وأخيراً علاقة متغير (عدم التوافق) بنفس المتغير وكان اتجاه العلاقة هو الاتجاه الطردي .

توصلت الباحثة أيضاً إلي عدم وجود علاقة بين بقية متغيرات الضغوط وبين متغيرات الأداء وعليه يمكن تلخيص العلاقات السابقة فيما يلي :

1. إن هنالك علاقة خطية سالبة بين متغير (تعارض الدور) ومتغير(كمية العمل).
2. إن هنالك علاقة خطية موجبة بين متغيري (العمل الزائد عن الطاقة ، وعدم التوافق) وبين متغير (كمية العمل).
3. إنه لا توجد علاقة بين متغير (غموض الدور) وبين أي متغير من متغيرات الأداء الثلاثة.

أما بالنسبة للنتائج الخاصة بالمديرين أصحاب الأعمال الفنية فكانت العلاقة في أقوى صورها بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيري (جودة العمل وكمية العمل) ، فكانت اتجاه العلاقة هو الاتجاه العكسي . ثم كانت علاقة متغير (غموض الدور) بمتغيري (جودة العمل وكمية العمل)أيضاً ولكن اتجاه العلاقة هو الاتجاه الطردي ، وأخيراً كانت متغير (العمل الزائد عن الطاقة) بمتغير (الدافعية للعمل) وكان اتجاه العلاقة هو الاتجاه العكسي . كماتوصلت الباحثة أيضاً إلي عدم وجود علاقة بين متغير (عدم التوافق) وأي من متغيرات الأداء.

ويمكن تلخيص العلاقات السابقة فيما يلي:

1. إن هناك علاقة خطية سالبة بين متغير (تعارض الدور) وبين متغيري (جودة العمل و(كمية العمل) .
2. إن هنالك علاقة خطية موجبة بين متغير (غموض الدور) وبين متغيري (جودة العمل وكمية العمل).
3. إنه لا توجد علاقة بين متغير (عدم التوافق) وبين أي متغير من متغيرات الأداء.